

تفسير البغوي

وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِيُوسَفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُهَا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

(وكذلك مكانا ليوسف في الأرض) يعني : أرض مصر ملكناه (يتبوا منها) أي : ينزل

(حيث يشاء) ويصنع فيها ما يشاء . قرأ ابن كثير : " نشاء " بالنون ردا على قوله : (مكانا)

وقرأ الآخرون بالياء ردا على قوله (يتبوا) . (نصيب برحمتنا من نشاء) أي : بنعمتنا)

ولا نضيع أجر المحسنين) قال ابن عباس ، ووهب : يعني الصابرين . قال مجاهد وغيره :

فلم يزل يوسف عليه السلام يدعو الملك إلى الإسلام ويتلطف له حتى أسلم الملك وكثير

من الناس . فهذا في الدنيا .